

## أثر انموذج تاسك في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط بمادة قواعد اللغة العربية الكلمات المفتاحية: نموذج تاسك - التحصيل - قواعد اللغة العربية

م. م جاسم محمد شكير

المديرة العامة لتربية ديالى

Jassim123@gmail.com

### الملخص

يهدف هذا البحث الى التعرف على اثر انموذج تاسك في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، اجريت الدراسة على طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة الفتوة للبنين، تكونت عينة البحث من (٧٣) طالباً خلال الفصل الاول من العام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١)، استعمل الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي، تمثلت أداة للبحث باختبار تحصيلي تم التأكد من صدقه وثباته ، وتوصلت نتائج البحث الى تفوق طلبة المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، استنتج الباحث ان لأنموذج تاسك دور فعال في زيادة تحصيل الطلاب ضمن حدود البحث ، واوصى بعدد من التوصيات، واقترح اجراء دراسة تتناول انموذج تاسك في متغيرات ومواد دراسية أخرى.

### مشكلة البحث:

من المعلوم إن دراسة قواعد اللغة العربية تسهم في تقويم وسلامة السنة المتعلمين من الخطأ وتنمي ثروتهم اللغوية وتيسر إدراكهم للمعاني وتعبّر عنها بشكل واضح، لكن ما نراه من شكوى من صعوبتها بسبب ضعف الطلبة في درس النحو أصبح امراً لا يستطيع المدرس إغفاله. (البجة، ٢٠٠٠، ص ٢٥٠)، وهذا الضعف يراه المربين والباحثين إلى استعمال المدرسين لطرائق تدريس تقليدية قائمة على التلقين والاستظهار، فنرى ان المدرسين يلجئون إلى اختبار الطلبة في نهاية الفصل الدراسي لغرض إعطاء الدرجات لهم دون تقويم التعلم، الأمر الذي زاد من تدني تحصيل الطلبة في هذه المادة، ويرى الباحث من خلال عمله مدرسا للغة العربية ان استعمال النماذج التدريسية لها دور في انخفاض التحصيل. لذا يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي: (هل هناك أثرا لأنموذج تاسك في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط بمادة قواعد اللغة العربية؟)

## أهمية البحث:

تُعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية، التي أنتجها التطور البشري، وهي فرع من فروع المعرفة المختلفة، حيث أدت اللغة دوراً مهماً في تحقيق المنزلة العليا للإنسان على خلاف الأشكال الأخرى للحياة الإنسانية. (يونس ، ١٩٨١ ، ص ١١) .

والكلام عن أهمية اللغة بصورة عامة يأخذنا شيئاً فشيئاً إلى الكلام عن أهمية اللغة العربية، إذ تُعدّ من أسمى اللغات السامية وأرقاها مبنىً ومعنىً واشتقاقاً وتركيباً. (أبو الضبعت، ٢٠٠٧، ص ٣٨).

واللغة العربية تبوّأت مكاناً سامياً بين لغات العالم، ومُنحت الخلود والبقاء، لأنها حظيت بعامل النشأة إذ نشأت في أقدم موطن للساميين، الجزيرة العربية، موطن جغرافي جعلها تتمتع باستقلاليتها، وعزتها. (الجشعمي والخفاجي ، ٢٠١٥ ، ص ٤)

فاصبحت اللغة العربية الوعاء الحامل لكتاب الله المجيد وقد كفل الله عزّ وجل لذلك الوعاء من يسهر على حفظه وصيانته من عبث العابثين و يتضح ذلك من خلال الدأب المبكر الذي أبداه المسلمون إتجاه التعقيد للغة العربية ، وقيل أنّ الله سبحانه وتعالى وجههم تلك الوجهة وأعانهم على الوصول الى السبيل الفضلى لحفظ لغة كتابه العظيم وصدق عزّ وجل من قائل : ((إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ))<sup>(١)</sup>. (مذكور، ٢٠١٠، ص ١٨)

وتُعد قواعد اللغة العربية الركيزة الأساسية لأية لغة، فهي النظام الذي يتم به نظم قواعد اللغة، فضلاً عن كونها معيار الصلاحية والدقة عند استعمالها، ولا تُعد ما يقال أو يكتب صحيحاً ما لم يتم الالتزام بها على نحو معلوم وفق القواعد المعدة لها اثناء التدريس المنظم لمادة النحو القواعدي . (نصيرات، ٢٠٠٦، ص ١٩)

وتتبين أهمية قواعد اللغة العربية في الكلام، إذ يتمكن المتعلم من توظيف تلك القواعد في حياته اليومية، دون اللجوء في الشوارد اللغوية، أو الاختلافات المذهبية للمدارس النحوية، وآراء العلماء حول الأرجح منها، والتي تجعل من قواعد اللغة

<sup>١</sup>(الحجر : ٩)

العربية مادة جافة، غير محببة، ولا تجذب اذهان السامعين.  
(الركابي، ٢٠٠٩، ص ١٣٥)

ومن أجل تطوير تدريس قواعد اللغة العربية لا بد من تنويع في استراتيجيات ونماذج التدريس، ولا سيما التي تجعل الطالب فاعلا نشطا لا متلقيا سلبيًا، بحيث يكون محور العملية التعليمية، والأمر منوط بالمدرس الذي ينبغي أن ينوع في نماذج تدريسه (عمار، ٢٠٠٢، ص ١٠).

وهنا تظهر الحاجة الى نماذج تدريس حديثة تتناسب مع التوجهات الحديثة في مجال التدريس، ومن هذه النماذج هو نموذج تاسك كونه يهتم بتعليم المستويات العليا للتفكير وممارستها في سياق ما، اذ يحدث التعلم ضمن مجموعات صغيرة متفاعلة، ويطلب من المتعلمين تقديم استدلالا عند التوصل إلى حل ويقرر الطلاب الخيارات ضمن سياق المشكلة، ويستخدمون عمليات متنوعة أثناء الحل، كما يكتشفون المعلومات أثناء البحث عن الحلول.  
(سي ميكر، وشيرلي شيفر، ٢٠١١، ص ٣٨١)

وتظهر أهمية نموذج تاسك من خلال كونه يعمل على إثراء الحصيلة اللغوية والعلمية لدى المتعلمين؛ اذ يقوم كل متعلم بشرح أفكاره للآخرين وإقناعهم بها واستعراض أسباب تأييده أو معارضته للأفكار المطروحة، كما يساعدهم على حل المشكلات. (بيل والاس، ٢٠٠٠، ص ٧٠)

ويحدد إطار انموذج (تاسك) النهج لعملية التدريس على عكس مجرد توسيع المناهج الدراسية فهو مناسب بشكل للعديد من المدارس الصغيرة والكبيرة، فهو يوفر هيكل لدعم المتعلمين للعمل التعاوني، ويشجع الإبداع وتطوير مهارات التفكير وحل المشكلات.

(Johnstone, 2008, p. 263)

#### هدف البحث وفرضيته:

يرمي البحث الحالي الى معرفة أثر انموذج تاسك في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية من خلال اختبار الفرضية الصفرية الآتية:

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية وفق انموذج تاسك وبين متوسط تحصيل درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسونها بالطريقة الاعتيادية).

#### حدود البحث:

يقصر البحث الحالي على:

١. الحدود البشرية: طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة للبنين.
٢. الحدود المكانية: قضاء بلدروز المركز في محافظة ديالى.
٣. الحدود العلمية والزمانية: الموضوعات السبع من موضوعات قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها خلال العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ ، الفصل الدراسي الأول.

#### تحديد المصطلحات:

اولاً: إثر: عرفه كل من: -

١. (داوود ٢٠٠٨): ما بقي بعد غياب الشيء أو معظمه، فقد يكون ظاهراً أو قد يكون خفياً يحتاج إلى بحث وفحص للوقوف عليه. (داوود، ٢٠٠٨، ص ٣٠).
٢. (Creswell 2012): بيان قوة النتيجة المرتبطة بالفروق التي تثبتها التجربة، ويقاس من خلال التعرف على الزيادة والنقصان في متوسط الدرجات. (creswell,2012, (p.195)

٣. التعريف الاجرائي: هو النتيجة التي تتحقق من جراء تدريس طلاب الصف الثاني المتوسط (المجموعة التجريبية) على وفق انموذج تاسك والمجموعة الضابطة على وفق الطريقة

ثانياً: الانموذج: عرفه كل من:

١. (العدوان والحوامة، ٢٠١١): - بنية لعمل منظم يستخدم كدليل من أجل تصميم أنشطة وبيئات تعلم لتحقيق أغراض محددة. (العدوان والحوامة، ٢٠١١، ص ١٤).

٢. (زاير واخرون ٢٠١٤): خطة متكاملة تضم عملية تصميم محتوى معين وتنفيذه، وتتضمن مجموعة من الإجراءات تتعلق باختيار المحتوى الملائم واساليب التدريس من اجل اثاره الدافعية لدى المتعلمين واختيار اساليب التقويم المناسبة. (زاير واخرون ٢٠١٤ ، ص ٤٤)

٣. **التعريف الاجرائي**: خطة عمل منظمة تتضمن مجموعة من الإجراءات المتسلسلة التي يعدها الباحث مسبقا في ضوء الإمكانيات المتاحة ويعتمدها مع طلاب المجموعة التجريبية (عينة البحث) لتحقيق الاهداف المرجوة.

ثالثاً: نموذج تاسك (TASK): عرفه كل من :

١. (Wallace & Bentley 2002) :- هو نوع من نماذج التعلم الذي يستخدم حل المشكلات بشكل عام ولتعزيز الاختلاف في خبرات التعلم ويتكون من أربع عناصر هي التفكير، والانشطة، والعنصر الاجتماعي، والسياق. (Wallace & Bentley 2002 , p.22)

٢. (Johnstone, 2008) : أحد نماذج التعلم النشط وهو أداة قوية يعزز الاختلاف في خبرات التعلم المختلفة ويسهم في حل المشكلات اذ يتكون التفكير، والانشطة، والعنصر الاجتماعي، والسياق. (Johnstone, 2008, p.264)

٣. **التعريف الاجرائي**: هو أحد نماذج التعلم النشط يعتمده الباحث مع طلاب المجموعة التجريبية بما يحقق زيادة وتحسين التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية).

رابعاً: **التحصيل**: عرفه كل من:

١. (علي ٢٠١٠): مجموعة الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع، أو وحدة دراسية محددة. (علي ٢٠١٠، ص ٢٩٢)

٢. (الشجيري، والزهوري، ٢٠٢٢): هو مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات مختلفة من المقرر الدراسي ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات عليه بواسطة الاختبارات التحصيلية أو الشفوية. (الشجيري والزهوري ٢٠٢٢ ، ص ٢٤٢)

٣. **التعريف الاجرائي**: هو مقدار ما يحصل عليه طلاب الصف الثاني المتوسط مجموعتي البحث في الاختبار الذي أعده الباحث في مادة قواعد اللغة العربية.

خامساً: قواعد اللغة العربية: عرفها كل من:

١. (طعيمه، ٢٠١١) بأنه: "طائفة من المعايير والضوابط المستنبطة من القرآن الكريم والحديث الشريف ومخالفة العرب الذين لم تفسر سلقيتهم اللغوية، ويحكم بها على صحة اللغة وضبطها" (طعيمه، ٢٠١١، ص ٤١٣)

٢. (الجبوري ٢٠١٥): انه وسيلة حفظ الكلام وصحة النطق والكتابة والابتعاد عن اللحن في الكلام، وهي ليست غاية مقصودة لذاتها بل هي وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على التحدث والكتابة بلغة صحيحة. (الجبوري، ٢٠١٥، ص ٢٠٣).

٣. **التعريف الاجرائي:** ما يتضمنه كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ من موضوعات نحوية وصرفية.

**جوانب نظرية ودراسات سابقة**

**جوانب نظرية**

**انموذج تاسك (TASK)**

وضع نموذج تاسك (TASK) في الأساس لطلاب المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الذين كانوا في منتصف العشرينيات من العمر، والسبب يعود إلى فاعليته في امتداده عمليا إلى كل المستويات العمرية.

وقد تم تطوير هذا الانموذج للحد من ضعف التحصيل وارتفاع نسب التسرب وأسلوب الحفظ الموحد في مدارس كوازولو \_ ناتال في جنوب إفريقيا، ويضع هذا الانموذج بنية لتطوير المنهاج تتضمن تدريسا وتدريباً على المهارات الضرورية وكيفية استعمالها في حل المشكلات، ويوفر نموذج (تاسك) بنية مرنة يستطيع المعلمون والطلاب أن يطوروا فيها منهاجا يلبي احتياجات تجمعات بشرية مختلفة. (ادمز)

وهناك جانب مهم في نموذج (تاسك) وهو أنه قد قصد منه أن يكون نقطة بداية من بدايات كثيرة للمعلمين لقيادة الطلاب لتحديد المشكلات المرتبطة بهم، ثم مساعدتهم على تعلم المهارات الضرورية من أجل العمل بفعالية لوضع الحلول لتلك المشكلات. (ميكرو وشيفر ٢٠١١ ص ٣٦٤)

ويتمتع نموذج (تاسك) بمزايا عديدة فهو نموذج لحل المشكلات يتكون من عدة مراحل ويضم مهارات التفكير الأساسية وأدوات التفكير الفعال، ويهدف لرفع مستويات التعلم والتفكير والتحصيل لجميع التلاميذ سواء التلاميذ الموهوبين وغير الموهوبين.

(Wallace & Adams ,1999 p.123)

#### مبادئ نموذج تاسك: -

١. اختر نمودجا لعملية حل المشكلات وقم بتدريسه.
٢. حدد مجموعة من المهارات الأساسية وأدوات التفكير ونظم تدريباً عليها.
٣. ضع مفردات تناسب وقدرات المتعلم.
٤. اعط تمريناً كافياً في كل من المهارات الأساسية وأدوات التفكير.
٥. اعط اهتماماً لجوانب الدافعية لحل المشكلات.
٦. يتطور تدرج التدريس من النمذجة من قبل المعلم إلى النشاط الموجه من المتعلم، واتقانها إلى الفعل الذاتي من المتعلم.
٧. يجب بذل أقصى جهد يمكن لتمكين المتعلم من نقل المهارات الأساسية وأدوات التفكير.
٨. التركيز على التعلم التعاوني في مجموعات صغيرة.
٩. على المعلمين أن يشجعوا الطلاب على مراقبة الذات وتقويمها.
١٠. تشجيع الطلاب على تطوير إدراكهم ما وراء المعرفي. (Wallace & Bentley 2002, p.13)

#### اهداف انمودج تاسك:

١. تحسين الاتجاهات والدافعية نحو التعلم.
٢. تحسين تقدير الطالب لنفسه.
٣. مساعدة الطلاب على تعلم مواجهة المشكلات وحلها في جميع أوجه حياتهم التي أقرت على أدائهم في المدرسة.
٤. تحسين تعلم الطالب وتحصيله.
٥. توفير الفرص للطلاب لتعلم اتخاذ القرار وأدوار القيادة وممارستها.
٦. إعداد الطلاب ليكونوا مواطنين ناجحين في مجتمع محكوم بتغييرات سريعة وعميقة في المستقبل.

٧. مساعدة الطلاب الضعفاء على ممارسة أدوار مجتمعية لم يكن لتخليها عائلاتهم أو جيرانهم. (ميكرو وشيفر ٢٠١١ ص ٣٦٤)

#### افتراضات نموذج تاسك:

١. اللغة وهي الأداة الرئيسة للتواصل والتعلم، ويجب استيعاب اللغة ضمن التعلم الرسمي.
  ٢. يجب أن يرفع المتعلمون من خبراتهم إلى أن يصبحوا قادرين الاعتماد على أنفسهم.
  ٣. أفضل بيئة للتعلم تشتمل على الثقة والقبول والتشجيع.
  ٤. يمكن لجميع الناس أن يتعلموا تخطيط تعلمهم بفاعلية ومراقبته بكفاءة، وتطوير خبرات التفكير بشكل منتظم مما يمكن جميع المتعلمين أن يصبحوا أكثر كفاءة.
  ٥. يدمج المهارات الأساسية لمعالجة المعلومات نحو منحى كفو.
  ٦. البنية التي يستطيع فيها الطلاب والمعلمون أن يدمجوا المشكلات التي تهمهم سوف تعزز التعلم والدافعية.
  ٧. ترتبط دافعية الطالب بالثقة بالنفس، وبأن يصبح متعلما كفئا وقادر على حل المشكلات.
- التدريب ضروري لتعلم عمليات التفكير العليا (Wallace&Bentley 2002 p. 10)
- #### عناصر نموذج تاسك:

١. التفكير: التفكير الفعال ضروري لتحقيق التعلم.
٢. النشاط: يجب ممارسة التفكير، ويجب تطبيق المعرفة المكتسبة عن التفكير.
٣. الاجتماعي: تصبح الأفكار عملية عندما تنقل إلى الآخرين أو يتم تقاسمها معهم.
٤. السياق: يحدث التفكير دائما ضمن سياق، ولذلك يجب فهم الهدف أو المعنى أو الموقف من وراء أي فعل أو فكرة. (ميكرو وشيفر ٢٠١١ ص ٣٦٦)

#### دراسات سابقة

١. دراسة (محمود ٢٠١٧): هدفت إلى استعراض فاعلية تدريب معلمي العلوم والرياضيات على وفق نموذج (TASC) وخرائط التفكير في تنمية قدرات الاستدلال واليقظة العقلية ودافعية التعلم والمستويات المعرفية لاختبار TIMSS استخدم البحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة. تمثلت أدوات البحث في البرنامج التدريبي، وخرائط التفكير، وبطاقة القدرات المعرفية للاستدلال، ومقياس اليقظة العقلية، واستبيان دافعية تعلم العلوم، واستبيان



استراتيجيات دافعية تعلم الرياضيات، واختبارات الدراسة الدولية لتقويم التحصيل في الرياضيات والعلوم، واختتم البحث بعدد من النتائج، ومنها: أن وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي لممارسات المعلمين في التعليم الدامج للتفكير النشط في سياق اجتماعي لصالح التطبيق البعدي في جميع أبعاد قائمة الملاحظة مما يوحي بنمو ممارسات معلمي العلوم والرياضيات في التعليم الدامج للتفكير النشط في سياق اجتماعي وخرائط التفكير، وأوصى البحث بأن تتبنى وزارة التربية والتعليم الدامج للتفكير النشط في سياق اجتماعي وخرائط التفكير كاستراتيجية تعليم للعلوم والرياضيات في المرحلة الإعدادية وتشجع المعلمين على توظيفها وتدريب تلاميذهم عليها، وهذا لابد من تنبيه على أعلى مستوى، ويترجم إلى دورات تدريبية للمعلمين أنفسهم .

٢. دراسة (الحسيني ٢٠١٨): هدفت الدراسة الى التحقق من استخدامات نموذج (TASC) لتعليم الطلاب الموهوبين وتنمية قدراتهم الإبداعية، تكونت عينة الدراسة من (٣٠) دراسة من أصل ٣٦٧ دراسة تم اختيارها للمشروع السعودي، والتي حددها كمشروعات مدرسية تم فيها استخدام نموذج TASC ، استنتج الباحث إلى أن نموذج (TASC) كان فعالاً ومفيداً. وطريقة عملية مع جميع الطلاب من مختلف المستويات الدراسية والقدرات المختلفة (خاصة مع الموهوبين) وكذلك في جميع مجالات المحتوى المختلفة لتعليم الطلاب وتنمية قدراتهم الإبداعية. حدد الباحث القيود عبر الدراسات والمنشورات التي تمت مراجعتها مثل إغفال إجراءات جمع البيانات وعمليات تحليل البيانات، ونقص المعلومات حول المشاركين وكذلك التدخلات، وهناك حاجة إلى مزيد من البحث عالي الجودة لتحسين المحادثة العلمية حول هذا النموذج مثل إغفال إجراءات جمع البيانات وعمليات تحليل البيانات، ونقص المعلومات حول المشاركين وكذلك التدخلات .

٣. دراسة (Mutaqy & others , 2019) : هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير نموذج التعلم TASC على قدرة الطلاب على حل المشكلات في مادة إدارة الموارد الطبيعية. تستخدم هذه الدراسة طريقة تجريبية مع تصميم غير مكافئ لمجموعة التحكم قبل الاختبار البعدي. اشارت نتائج الدراسة إلى أن نموذج التعلم TASC له تأثير على قدرات الطلاب في حل

المشكلات في مواد إدارة الموارد الطبيعية، حيث يتمتع طلاب الفصل التجريبي الذين يستخدمون نموذج التعلم TASC بمهارات أفضل في حل المشكلات من فئة التحكم في مواد إدارة الموارد الطبيعية، وبناءً على نتائج اختبار الفرضيات، استنتج الباحثان أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين يتعلمون باستخدام نموذج التعلم (TASC) مع تعلم الطلاب استخدام نماذج التعلم بالمناقشة الجماعية من النوع التعاوني لحل المشكلات.

٤. دراسة (عبد المجيد ٢٠٢٠): استهدفت الدراسة تقصى فاعلية برنامج تدريبي باستخدام نموذج تاسك على تعديل المعتقدات المهنية لمعلمي علم النفس وتطوير الأداء التدريبي ، اقتصر البحث على مجموعة من معلمي علم النفس بالمدارس الثانوية بمحافظة سوهاج ممن لديهم معتقدات مهنية سلبية على أن يكونوا من خريجي كليات التربية أو خريجي كليات الآداب تخصص علم النفس والحاصلين على الدبلوم العام في التربية، وذلك لتوحيد الخلفية المعرفية لمجموعة الدراسة، تكونت أدوات الدراسة من برنامج تدريبي باستخدام نموذج تاسك ومقياس المعتقدات المهنية ، وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي، اتبعت الباحثة منهج البحث شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة والقياس القبلي والبعدي لمتغيرات البحث ، دلت نتائج الدراسة الى وجود فرق دال احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات معلمي علم النفس (مجموعة البحث) قبل دراسة البرنامج التدريبي وبعده في مقياس المعتقدات المهنية لصالح التطبيق البعدي ، ووجود فرق دال احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات معلمي (مجموعة البحث) قبل دراسة البرنامج التدريبي وبعده في بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لصالح التطبيق البعدي.

#### منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهجية البحث: اتبع الباحث المنهج التجريبي كونه ملائم لهدف بحثه، إذ يقوم الباحث فيه بالتحكم في المتغيرات المؤثرة في ظاهرة ما، باستثناء متغير واحد يقوم بتطويعه أو تغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره على الظاهرة موضع الدراسة. (البيسوني، ٢٠١٣ ص١٢٣)، ويتميز المنهج التجريبي عن غيره بدور متعاضم للباحث لا يقتصر فقط على وصف الظاهرة بل يتعداه

إلى تدخل واضح ومقصود من قبل الباحث بهدف إعادة تشكيل واقع الظاهرة من خلال استخدام إجراءات أو إحداث تغييرات معينة ومن ثم ملاحظة النتائج بدقة وتحليلها وتفسيرها. (المحمودي ٢٠١٩، ص ٦٧)

ثانياً: **التصميم التجريبي**: هو موقف اصطناعي لاختبار صحة الفروض، يعزل فيه المتعلم المتغيرات الدخيلة، ويدرس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع بغية التأكد من مدى صحة معلومة معينة، أو لمحاولة التوصل إلى التعميمات التي تحكم سلوك المتغير التابع. (علي ٢٠١٠، ص ٤٤٢) فأختار الباحث تصميم المجموعتين (التجريبية و الضابطة ذي الضبط الجزئي)، بوصفه واحداً من تصاميم المجموعات المتكافئة. كما في الشكل (١)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
المجموعة التجريبية	انموذج تاسك	التحصيل	الاختبار التحصيلي
المجموعة الضابطة	الطريقة الاعتيادية		البعدي

شكل (١)

#### التصميم التجريبي للبحث

**ثالثاً: مجتمع البحث**: تألف مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس الحكومية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١، ومنها اختار الباحث قسم تربية بلدروز والذي يضم (٢٠) مدرسة متوسطة للبنين.

**رابعاً: عينة البحث**: وهي مجموعته جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي لذا اختار الباحث قسدياً (متوسطة الفتوة للبنين) وهي تضم أربع شعب للصف الثاني المتوسط ، فاختر منها بصورة عشوائية شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية والتي بلغت عدد طلابها (٣٦) طالباً، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة والتي بلغت عدد طلابها (٣٧) طالباً وبذلك يكون العدد الكلي لعينة البحث (٧٣) طالباً ولم يسجل الباحث أي حالة رسوب في الشعبتين وبذلك أبقى على العدد الكلي للطلاب.

**خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث**:

١. **درجات العام السابق لمادة اللغة العربية**: تم الحصول على بيانات هذا المتغير من سجلات المدرسة وبعد معالجتها احصائياً بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية

(٧٤,٣٨) درجة وبانحراف معياري بلغ (١٠,٥١)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٧٨,١٣) درجة وبانحراف معياري بلغ (١١,٨٣) في مادة اللغة العربية للصف الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٤٢) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٧١) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) والجدول (١) يوضح ذلك.

### الجدول رقم (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات طلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للعام السابق

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة عند مستوى (٠.٠٥)	٢	١,٤٢	٧١	١٠,٥١	٧٤,٣٨	٣٦	التجريبية
				١١,٨٣	٧٨,١٣	٣٧	الضابطة

٢. العمر الزمني محسوباً بالشهور: تم الحصول على البيانات المتعلقة بهذا المتغير من البطاقات المدرسية ومن الطلاب أنفسهم عن طريق استمارة وزعت عليهم لهذا الغرض، فأظهرت النتائج أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط أعمار طلاب المجموعتين ، إذ بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعتين التجريبية (١٦٦,٥٢) وبانحراف معياري بلغ (٦,٤٢) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (١٦٤,٣٧) درجة وبانحراف معياري بلغ (٤,١٧)، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين أعمار طلاب المجموعتين ، ظهر أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٧٠) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية (٧١) مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير والجدول (٢) يوضح ذلك .

## الجدول رقم (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لأعمار طلاب مجموعتي البحث

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة عند مستوى (٠.٠٥)	٢	١,٧٠	٧٢	٦,٤٢	١٦٦,٥٢	٣٦	التجريبية
				٤,١٧	١٦٤,٣٧	٣٧	الضابطة

٣. اختبار المعلومات السابقة: بغية تأكد الباحث من تكافؤ مجموعتي البحث للتأكد عما يمتلكه طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل البدء بالتدريس الفعلي للمادة المشمولة بالتجربة من تفاصيل المادة المشمولة بالاختبار. إذ أعد الباحث اختباراً يتكون من (٢٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وطبق الاختبار على مجموعتي البحث، وبعد تصحيح إجابات طلاب المجموعتين وحساب درجاتهم بلغ متوسط المجموعة التجريبية (١٩,٥٢) درجة وبانحراف معياري بلغ (٢,٩٥)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٨,٤٠) درجة وبانحراف معياري بلغ (٣,٧٢). وبعد استخدام الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٤٢) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية (٧١) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير، والجدول (٣) يوضح ذلك.

## الجدول رقم (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار المعلومات السابقة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة عند مستوى (٠.٠٥)	٢	١,٤٢	٧٢	٢,٩٥	١٩,٥٢	٣٦	التجريبية
				٣,٧٢	١٨,٤٠	٣٧	الضابطة

٤. اختبار الذكاء: اعتمد الباحث اختبار هنمون ويلسون للقدرات العقلية الذي يتألف من (٦٥) فقرة، بواقع درجة لكل فقرة، وتم حساب متوسط درجات الذكاء للمجموعتين فبلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣٤,٠٨) درجة وبانحراف معياري بلغ (٧,٦٢)، في حين بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٣٥,١٨) درجة وبانحراف معياري بلغ (٧,٨٠٣)، وباستخدام الاختبار التائي للعينتين المستقلتين (T-test) لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين، ظهر أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٦٢) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية (٧١) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير، والجدول (٤) يوضح ذلك.

## الجدول رقم (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة عند مستوى (٠.٠٥)	٢	٠,٦١	٧٢	٧,٦٢	٣٤,٠٨	٣٦	التجريبية
				٧,٧١	٣٥,١٨	٣٧	الضابطة

## سادساً: مستلزمات التجربة.

٠١ تحديد المادة العلمية: تم تحديد المادة العلمية التي سيدرسها أثناء التجربة وحسب الخطة السنوية وهي تسع موضوعات على وفق مفردات المنهج وتسلسلها في كتاب القواعد المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط ٢٠٢٠-٢٠٢١ للفصل الدراسي الاول والجدول (٥) يوضح ذلك.

## الجدول (٥)

## موضوعات مادة القواعد للصف الثاني المتوسط المحددة للتجربة

ت	الموضوعات	رقم الصفحة	عدد الصفحات
١	علامات الاعراب الاصلية والفرعية	١٦-٩	٨
٢	الأسماء الخمسة	٣٠-٢٦	٥
٣	الميزان الصرفي	٤٣-٣٨	٦
٤	الفعل اللازم والمتعدي	٥٩-٥٥	٥
٥	نائب الفاعل	٧٣-٦٩	٥
٦	المفعول فيه (ظرف المكان وظرف الزمان)	٨٨-٨٥	٤
٧	المفعول المطلق	١٠١-٩٨	٤
٨	الحال	١١٤-١١٠	٥
٩	الاستثناء	١٢٩-١٢٣	٧

٠٢ تحديد الأهداف السلوكية: صاغ الباحث اهدافاً سلوكية معتمداً على المستويات الثلاث من تصنيف بلوم للمجال المعرفي (المعرفة - الفهم - التطبيق) ، فبلغ عدد الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (٧١) هدفاً سلوكياً بواقع (٣٠) هدفاً سلوكياً لمستوى المعرفة و (٢٥) هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم و (١٦) هدفاً سلوكياً لمستوى التطبيق ، تم عرضها على عدد من الخبراء المختصين باللغة العربية وطرائق تدريسها ، لإبداء آرائهم في صياغتها ومدى ملائمتها وتطبيقها لمحتوى المادة وفي ضوء ملاحظاتهم تم إجراء التعديلات اللازمة فاعتمدت بصيغتها النهائية ، واستخرج الباحث أهمية الأوزان فكانت النسب المئوية (٤٢% معرفة ، ٣٥% فهم ، ٢٣% تطبيق)

٠٤ إعداد الخطط التدريسية: أعد الباحث خططاً تدريسية للموضوعات المقرر تدريسها خلال مدة التجربة بلغت (٧) خططاً في ضوء محتوى الكتاب المقرر والأهداف السلوكية على وفق انموذج تاسك للمجموعة التجريبية، والطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة، وقد عرض

نموذجاً من هذه الخطط على الخبراء والمختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لأبداء آرائهم وملاحظاتهم لأجل تحسين صياغة تلك الخطط، فقد أجريت في ضوء ملاحظاتهم أجرى الباحث بعض التعديلات عليها.

#### سابعاً: أداة البحث:

١.١ اعداد الاختبار التحصيلي: وهو إجراء منظم لقياس ما اكتسبه المتعلمون من حقائق ومفاهيم وتعميمات ومهارات نتيجة لدراسة موضوع ما، أو وحدة تعليمية معينة. (علي، ٢٠١٠، ص ٢٩٢)، وبما ان هدف البحث الحالي هو قياس تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط بمادة قواعد اللغة العربية، فقد أعد الباحث اختباراً تحصيلياً يتكون من (٣٥) فقرة من الاختبارات الموضوعية من نوع (الاختبار من متعدد) وقد حدد الأخير بأربع بدائل. وللتأكد من صلاحية الفقرات المكونة للاختبار من حيث صحتها وشمولها للمستويات المعرفية المطلوبة تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وحصل الاختبار على نسبة اتفاق (١٠٠%) على صحة الفقرات وصياغتها اللغوية واللفظية حتى أصبح الاختبار يضم بصيغته النهائية (٣٥) فقرة.

٢. اعداد الخريطة الاختبارية: تعد الخارطة الاختبارية عنصراً مهماً في إعداد الاختبارات التحصيلية لأنها تؤدي الى اختيار عينة ممثلة من الفقرات للسلوك المراد قياسه، وتوفر درجة مقبولة من الصدق، وهي تساعد المعلم على إعطاء كل جزء من مادة التعلم حقه في الاختبار تبعاً لحجمه وأهميته والزمن الذي قضي في تعليمه. (ملحم، ٢٠٠٠، ص ٢٠٩)

لذا أعد الباحث خارطة اختبارية شملت المادة المقرر تدريسها لطلاب الصف الثاني المتوسط، والأهداف السلوكية للمستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم للمجال المعرفي (المعرفة - الفهم - التطبيق) وقد تم تحديد وزن المحتوى اعتماداً على صفحات كل موضوع من الموضوعات المقرر تدريسها والجدول (٦) يوضح الخارطة الاختبارية.



الجدول رقم (٦)  
الخريطة الاختبارية

المجموع	فقرات الاختبار			الأهمية النسبية لكل موضوع	عدد صفحات	الموضوع
	تطبيق %٢٣	فهم %٣٥	تذخر %٤٢			
٥	١	٢	٢	%١٧	٨	علامات الاعراب الاصلية والفرعية
٣	١	١	١	%١٠	٥	الأسماء الخمسة
٥	١	٢	٢	%١٣	٦	الميزان الصرفي
٣	١	١	١	%١٠	٥	الفعل اللازم والمتعدي
٣	١	١	١	%١٠	٥	نائب الفاعل
٣	١	١	١	%٨	٤	المفعول فيه (ظرف المكان وظرف الزمان)
٣	١	١	١	%٨	٤	المفعول المطلق
٣	١	١	١	%١٠	٥	الحال
٥	١	٢	٢	%١٤	٧	الاستثناء
٣٣	٩	١٢	١٢	%١٠٠	٤٩	المجموع

ثامناً: الصدق: اتبع الباحث نوعين من الصدق هما:

١. الصدق الظاهري: لتحقيق هذا النوع من الصدق قام الباحث بعرض الاختبار التحصيلي بصيغته الاولية على مجموعة من المتخصصين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم بصدد صلاحية فقرات الاختبار، وصياغتها اللغوية ومدى ملاءمتها للأهداف السلوكية، وقد تمت اعادة صياغة بعض الفقرات وتعديلها أخذاً بآراء الخبراء بعد احتساب نسبة اتفاق (٨٠%).
٢. صدق المحتوى: وقد تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق من خلال بناء الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) وفي ضوء الإجراءات السابقة أصبح الاختبار التحصيلي جاهزاً للتطبيق.

تاسعاً: **التطبيق الاستطلاعي الأول للاختبار التحصيلي:** طبق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية أولية مؤلفة من (٣٠) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة ابو الاحرار للبنين ، لغرض تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار ومدى وضوح فقراته وتعليماته بعد الانتهاء من المادة الدراسية تم ابلاغ الطلاب بموعد الاختبار قبل اسبوع من الوقت المحدد، وقد كانت جميع الفقرات واضحة حيث لم يسأل طلاب العينة الاستطلاعية عن اي منها ، كما وجد الباحث أن الزمن المناسب لتطبيق الاختبار (٤٠) دقيقة ، حيث تم حساب الوقت عن طريق متوسط الزمن الذي استغرقه اول خمس طلاب وآخر خمس طلاب في الإجابة على الاختبار ، ومن ثم متوسط الزمن الكلي باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{متوسط الزمن} = \text{متوسط زمن اول خمس طلاب} + \text{متوسط زمن آخر خمس طلاب}$$

٢

**التطبيق الاستطلاعي الثاني للاختبار:** طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة ثانية مكونة من (١٠٠) طالب في متوسطة ابو الاحرار التابعة من غير عينة التطبيق الاستطلاعي الأولي البحث لغرض تحليل فقرات الاختبار والتأكد من الخصائص السايكومترية، وتم احتساب درجات العينة الاستطلاعية، وبعد التصحيح حللت فقرات الاختبار، وذلك بأخذ أوراق أعلى ٢٧% من إجابات الطلاب (٢٧) طالباً يمثلون المجموعة العليا، وأدنى ٢٧% من إجابات الطلاب (٢٧) طالباً يمثلون المجموعة الدنيا لإيجاد ما يأتي:

١. **معامل الصعوبة:** تم حساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار ووجد أنه يتراوح ما بين (٠,٢٧ - ٠,٦٨)، وبهذا تكون جميع الفقرات ذات مستوى صعوبة مناسب، إذ يرى (بلوم ١٩٨٣، بأن فقرات الاختبار تعد مقبولة إذا كان معامل صعوبتها يتراوح بين (٢٠,٠٠ - ٨٠,٠٠) (بلوم، ١٩٨٣، ص ١٠٧)

٢. **معامل التمييز:** وقد حسبت باستعمال معادلة القوة التمييزية لبيان قدرة فقرات الاختبار على التمييز بين إجابات المجموعة العليا وإجابات المجموعة الدنيا ووجد ان معامل التمييز يتراوح بين (٠,٢٨ - ٠,٥٠) إذ ذكر (الدليمي وعدنان، ٢٠٠٥) ان الفقرة تكون جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (٢٠,٠٠) فأكثر (الدليمي وعدنان، ٢٠٠٥، ص ٩٠).

٣. **فعالية البدائل المخطوءة:** يجب أن يكون البديل الخاطئ ( المموه ) جذاباً للممتحنين، بحيث يتم اختياره من قبل طالب أو أكثر وبعد المموه جيداً وفعالاً عندما تكون قيمته سالبة اي عندما يتم اختياره من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا، لذا تم حساب فعالية البدائل بتطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار الموضوعية التي هي من نوع (الاختبار من متعدد ) والبالغ عددها ( ٣٥ ) فقرة ووجد ان معامل فعالية جميع البدائل سالبة أي انها جذبت إليها إجابات أكثر من طلاب المجموعة الدنيا مقارنة بإجابات طلاب المجموعة العليا وهذا دليل على فعاليتها لهذا تقرر الابقاء على بدائل الفقرات ،

**عاشراً: ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات الاختبار التحصيلي باستعمال طريقة التجانس الداخلي بتطبيق معادلة الفا كرونباخ، فوجد أن معامل الثبات يساوي (٠,٨٥)، وهذا يعد معامل ثبات جيداً إذ تعد الاختبارات جيدة حينما يبلغ معامل ثباتها (٠.٦٧) فما فوق (النبهان، ٢٠٠٤، ص ٢٤٠)

**أحد عشر: تطبيق التجربة:** اتبع الباحث أثناء تطبيق التجربة الإجراءات الآتية:

١. تنفيذ التجربة: بدأ الباحث بتطبيق التجربة في يوم الاحد ٢٩ / ١١ / ٢٠٢٠، واستمر تدريس المجموعتين (التجريبية والضابطة) لغاية يوم الثلاثاء ١٦ / ٣ / ٢٠٢١.
٢. درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث على وفق الخطط التدريسية التي أعدها معتمداً على خطوات انموذج تاسك في تدريس طلاب المجموعة التجريبية وعلى الطريقة الاعتيادية في تدريس المجموعة الضابطة.
٣. تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي: أخبر الباحث طلاب عينة البحث بموعد الاختبار قبل أسبوع من موعد إجراءه وذلك لكي تنتهي مجموعتي البحث، وتم تطبيق الاختبار في يوم الثلاثاء الموافق ١٦ / ١٣ / ٢٠٢١ وقد ساعد بعض المدرسين الباحث في الإشراف على تطبيق الاختبار.

**اثنا عشر: الوسائل الإحصائية:** - استعمل الباحث الحزمة الإحصائية SPSS بنسختها ٢٣. عرض النتيجة وتفسيرها:

**نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي:**

( لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية وفق انموذج تاسك وبين متوسط تحصيل

طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي).

ومن خلال موازنة نتائج الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، تبين أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية على وفق خطوات انموذج تاسك قد بلغ (٢٦,٣٨) والانحراف المعياري (٣,٥١) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية (٢١,٥٤) والانحراف المعياري (٣,٤٨). وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٥,٩١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧١) مما يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية على وفق انموذج تاسك على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي والجدول (٧) يوضح ذلك

#### جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجولية	المحسوبة					
غير دالة عند مستوى (٠.٠٥)			٧١	٣,٥١	٢٦,٣٨	٣٦	التجريبية
	٢	٥,٩١		٣,٤٨	٢١,٥٤	٣٧	الضابطة

#### تفسير النتيجة ومناقشتها:

وجد الباحث إن ظهور هذه الفروقات بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة

التجريبية التي درست باستعمال انموذج تاسك في التحصيل تعزو إلى ما يأتي:

١. أن انموذج تاسك عمل على تطوير الاجابة لدى الطلاب اذ ساعدهم في الوصول الى استنتاجات في ضوء المعلومات والخبرات التي قاموا بجمعها وبناء على الاستقراء، حيث يتطلب من المتعلم ربط الاجابة بما تعلمه سابقا او تحليل اجابه أو ربط الجزئيات معاً لتأكيد الاجابة عن طريق تطبيقها.

٢. أن استعمال انموذج تاسك ساعد الطلاب في اكتساب المعرفة المتمكنة في الصف، وتهيئة اتجاهات ايجابية نحو متابعة الدرس واحترام الرأي إذ إن انموذج تاسك يتيح تقبل وجهات نظر أخرى من جانب المتعلمين حول الموضوع المناقش والتوسع في التعرف على وجهات نظر أوسع من جانب المتعلمين، وهذا يساعد على زيادة التفاعل الصفي بين المتعلمين وهذا ما لمسها الباحث أثناء التدريس.

٣. ساعد انموذج تاسك الطلاب على حل المشكلات كون الانموذج يتكون من عدة مراحل ويضم مهارات التفكير الأساسية وأدوات التفكير الفعال، ويهدف لرفع مستويات التعلم والتفكير والتحصيل.

(Wallace &Adams ,1999 p.123)

#### الاستنتاجات:

على وفق نتيجة البحث الحالي يمكن استنتاج الباحث ما يأتي:

١. انموذج تاسك اثبت أثره ضمن الحدود التي أجريت فيها الدراسة الحالية في رفع مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية بالموازنة مع الطريقة الاعتيادية.

٢. حجم تأثير خطوات التدريس على وفق أنموذج تاسك في التحصيل كان جيدا

٣. ساعدت خطوات انموذج تاسك على ربط المتعلم بالمادة الدراسية من خلال المناقشة والحوار الإيجابي.

#### التوصيات:

١. اعتماد انموذج تاسك في تدريس قواعد اللغة العربية بوصفة نموذجا اثبت أثره في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة.

٢. تضمين منهاج طرائق تدريس اللغة العربية المقررة على الطلبة في كليات التربية خطوات انموذج تاسك وتدريبهم على استعمالها.

٣. ضرورة وضع الخطط التدريسية لتطبيق هذا الانموذج في التدريس.

#### المقترحات:

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية ولمراحل أخرى.
٢. دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة أثر انموذج تاسك في متغيرات أخرى كالتفكير والدافعية نحو التعلم والاكساب في فروع اللغة العربية.
٣. إجراء دراسة مقارنة بين نتائج نموذج تاسك ونماذج تدريسية اخرى.

### **The effect of the Tusk model on the achievement of second-grade intermediate students in Arabic grammar**

**Keywords: Tusk model - achievement - Arabic grammar**

**Asst. Ins. Jassim M. Shakir**

**Diyala General Directorate of Education**

#### **:Abstract**

This research aims to identify the effect of the Tusk model on the achievement of second-grade intermediate students in Arabic grammar (2020-2021), the researcher used the experimental design with partial control, the research tool was represented by an achievement test whose validity and reliability were confirmed, and the results of the research reached the superiority of the students of the experimental group over the control group. With a number of recommendations, and suggested conducting a study dealing with the Tusk model in other variables and subjects.

#### **المصادر**

- أبو الضبعات، اسماعيل زكريا (٢٠٠٧) طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر للطباعة، عمان، الاردن.
- البسيوني محمد سويلم (٢٠١٣) أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، دار الفكر العربي للمشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- الجبوري، فلاح صالح حسين (٢٠١٥) طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، ط ١، دار الرضوان للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الجشعمي، مثنى علوان، وزينة عبد الحسين الخفاجي (٢٠١٥) قناديل من اللغة العربية لطلبة الدراسات العليا (عربية فائنة: تغزل بجمالها الغرب، وزهد فيها العرب)، ط ١، مطبعة ديالى، العراق.
- داوود، محمد داوود (٢٠٠٨)، المعجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة.

- الدليمي، احسان، وعدنان محمود المهداوي (٢٠٠٥) القياس والتقويم في العملية التعليمية، ط٢، مكتب احمد الدباغ للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- زاير ، سعد علي .واخرون (٢٠١٤) الموسوعة التعليمية المعاصرة ، الجزء الاول ، مكتب نور الحسن ، بغداد.
- زاير، سعد علي وآخرون، (٢٠١٣)، الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج وأساليب وبرامج، ج١، بغداد، دار المرتضى للطباعة والنشر.
- الشجيري، ياسر خلف، حيدر عبد الكريم الزهيري (٢٠٢٢) اتجاهات حديثة في القياس والتقويم النفسي والتربوي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- طعيمة، رشدي احمد، وآخرون (٢٠١١)، المفاهيم اللغوية عند الأطفال اسسها، مهاراتها تدريسها، تقويمها، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- عبد المجيد، سهر السيد احمد (٢٠٢٠) فاعليه برنامج تدريبي لمعلمي علم النفس باستخدام نموذج تاسك على تعديل معتقداتهم المهنية وتطوير ادائهم التدريسي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، سوهاج.
- العدوان، زيد سليمان، والحوامدة، محمد فؤاد (٢٠١١) تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- علي، محمد السيد (٢٠١٠) موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- علي، محمد السيد (٢٠١٠) موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- محمود، فرحاتي السيد (٢٠١٧) فاعلية تدريب معلمي العلوم والرياضيات على التعليم الدامج للتفكير النشط في انموذج TASC وخرائط التفكير وتنمية قدرات الاستدلال واليقظة العقلية ودافعية التعلم والمستويات المعرفية لاختبار، TIMSS المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، العدد(٤)، الجزء (١) ص ١٢ - ٢٥.

- المحمودي، محمد سرحان على (٢٠١٩) **مناهج البحث العلمي**، دار الكتب للنشر والتوزيع، صنعاء، اليمن.
- مذكور، علي أحمد (٢٠١٠) **طرق تدريس اللغة العربية**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠) **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط١، عمان، دار المسيرة، الأردن.
- ميكروسي جون، وشيفر، شيرلي ديليو (٢٠١١) **نماذج تدريسية في تعليم الموهوبين**، ترجمة داود سليمان القرنة، ط٣، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية.
- النبهان، موسى (٢٠٠٤) **أساسيات القياس في العلوم السلوكية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- يونس، فتحي علي، وآخرون (١٩٨١) **اساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية**، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.
- عمار، سالم (٢٠٠٢) **الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية**، مؤسسة الرسالة للنشر، بيروت، لبنان.
- بيل والاس (٢٠٠٠) **التدريس للطلبة المتفوقين**، ترجمة خالد العامري، دار الفاروق للنشر، القاهرة، مصر.
- Alhusaini .A. Abdunnasser. (2018) Using the TASC Model to Develop Gifted Students' Creativity: Analytical Review, Journal Education of Gifted Young.
- Creswell, Johnmw. (2012) **Educaional Research**, Fourt Edition, pearsom,(2012)Boston (U.S.A).
- Johnstone, Fiona. (2008) TASC: Thinking Actively in a Social Context in Cowan, Argyll and Bute, Scotland, Education International, Vol 24,p 262-274.
- Mutaqy R. Musabikha & others (2019) Effects of TASC Learning Model (Thinking Actively in Asocial Context) on Ability Problem-solving in Natural Resource Management Materials, The Indonesian Journal of Social Studies, Volume 2 (1) (2019) p. 11-20.
- Wallace, B. & Adams, H.B. (1999) TASC A model for curriculum development Gifted Education International, 7(3),p. 104-113.
- Wallace, B., & Bentley, R. (Eds.). (2002). Teaching thinking skills across the middle years: A practical approach for children aged 9-14. David Fulton Publishers.